بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

الخميس، 12 من رمضان 1435هـ | 2014/07/10م | رقم الإصدار: 35/03

بيان صحفي

دول منظمة شنغهاي للتعاون تتآمر معاً لمحاربة حزب التحرير

(مترجم)

الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون سوف تتبادل بنشاط معلومات القضايا الجنائية وملفات الاتهام التي تخص أعضاء المنظمة الدولية حزب التحرير الإسلامي، وفقا لما ذكرته وكالة أخبار (ريا نوفستي) يوم الثلاثاء عن المركز الإعلامي للهيئة التنفيذية الإقليمية لمحاربة الإرهاب (آر اي تي إس) التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وقد ذكرت الهيئة التنفيذية في ختام اجتماعها في طشقند حول هذه المسألة أن "عدد القضايا الجنائية ضد متطرفي حزب التحرير قد ازدادت مؤخرا على أراضي الاتحاد الروسي، ولا بد من تكثيف الجهود المشتركة والتنسيق بين دول منظمة شنغهاي فيما يتعلق بهذه المسألة، مسألة تبادل الخبرات العملية".

في الاتحاد الروسي يعتبر حزب التحرير إرهابيا وقد تم حظره بقرار من المحكمة العليا في شباط/فبراير عام 2003م على خلفية الإدانات التي قدمتها النيابة العامة.

ففي عام 2003م قررت المحكمة العليا في روسيا اعتبار الحزب السياسي الإسلامي، حزب التحرير، إرهابيا دون أي أساس وتم حظر نشاطه في روسيا، وعلى إثر ذلك بدأت الحكومة الروسية وعلى رأسها بوتين حربا واسعة النطاق ضد حزب التحرير وأيضا ضد الإسلام والمسلمين.

وبتصعيد روسيا حربها يوما بعد يوم ضد الإسلام والمسلمين، فإن الحكومة الروسية بطبيعتها تكون قد اتبعت (سياسة الشر).

إن محاولات إلصاق الأعمال المادية بحزب التحرير يقوم بها فقط أولئك الذين تربوا على يد الشيوعيين الملحدين والقادة الأغبياء أمثال اللعين كريموف. ولا يستثنى من ذلك رجل مخابرات ال (كي جي بي) السابق الجنرال بوتين.

إن ازدياد عدد معتنقي الإسلام في المجتمع الروسي وخاصة ذوو الأصول الروسية جعل بوتين يزيد من حدة حربه ضد هذه الظاهرة (ظاهرة اعتناق الإسلام من قبل الروس). وسعيا لتحقيق غايته تلك فقد أمر بحظر كل ما له علاقة بالإسلام في روسيا، وقام بزرع الخوف في قلوب المسلمين هناك. فقد اعتبرت محكمة نوفوروسيسك القرآن الكريم مادة متطرفة، وتم قتل أحد أعضاء حزب التحرير من قبل رجالات الأمن واسمه عبد الله غبابيف، وقامت المدارس بحظر الحجاب، وتم هدم مسجد الإخلاص واعتقال إمام المسجد رستم سفين والزج به في السجن. بهذه الطرق الدنيئة يعتزم بوتين منع انتشار الإسلام في روسيا. ومؤخرا تفكر السلطات الرسمية في تحويل مسجد في مدينة تشيستوبل في تتارستان إلى متحف.

إن الحكومة الروسية وعلى رأسها بوتين يسعى إلى حمل البلدان التابعة له والحليفة لانتهاج سياسته في الحرب ضد الإسلام والمسلمين. ولتحقيق هذه الغاية فقد بدأت الحكومة الروسية من خلال منظمات مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي وغيرها، برسم الخطط وإشراك جمهوريات

أخرى في الحرب على الإسلام والمسلمين. إن حكام جمهوريات آسيا الوسطى، سواء يعلمون أو لا فإنهم يتبعون سياسة روسيا هذه بأشكال متنوعة ويحرضون ضد حزب التحرير، لكنهم عبثا يحاولون ودون جدوى حظر نشاط حزب التحرير.

إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام. يتفاعل بفكرته مع الأمة ومن خلالها من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. متبنيا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم للوصول إلى غايته. وهو يقود الناس قيادة فكرية ويتبنى مصالح الأمة على أساس الإسلام، عن طريق الكفاح السياسي والصراع الفكري لتغيير الحكام. إن حزب التحرير خلال 60 عاما يعمل بنشاط في كثير من دول العالم الإسلامي، وهو يقول الحق فقط ويفند الأكاذيب ويزيل الأوهام بصورة موثقة. وهو يدعو إلى الله دون اللجوء للقوة المادية، فليس للحزب أي جناح مسلح ولا يوجد أي حادثة تثبت عكس ذلك.

رغم كل هذا فإن روسيا والحكام التابعين لها مستمرون في حربهم التشهيرية ضد حزب التحرير.

روى أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«إن لم تستح فاصنع ما شئت»** (رواه البخاري).

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان